



م. طلال القحطاني متوسطا الحضور في حفل التكريم



العميد نجيب العوضي ممثل النائب الأول يكرم م. طلال القحطاني بحضور د. فاضل صفر و د. محمد البصري

أقامت حفلاً تكريمياً لرئيسها السابق لجهوده على مدى 10 أعوام في خدمة أعضائها برعاية المبارك

«المهندسين» كُرِّمت القحطاني «مهندس العطاء» في «أمسية الوفاء»

صفر: لا خاسر أرباح في الاستجابات والنفور للديموقراطية



د. فاضل صفر يكرم م. طلال القحطاني

على هامش الاحتفال اعتبر وزير الأشغال ووزير البلدية د. فاضل صفر أن الاستجابات أمر طبيعي وحق للثواب كما أن للوزراء حق الرد واستخدام الأدوات الدستورية مادامنا نعمل جميعاً في إطار القانون ولا بأس في هذه الأمور. والمجتمعات التي تتبنى الديمقراطية يجب أن تقبل بمثل هذه المادامت وفق الدستور وأن الفوز في النهاية للديموقراطية وللنظام الدستوري الذي تبنيه جميعاً وليس هناك خاسر أو رابح في مثل هذه الأمور. ورداً على سؤال حول أحداث البحرين أكد د. صفر أن المجتمع الكويتي مجتمع متماسك وأكبر دليل على ذلك توحيد الصفوف بين الكويتيين خلال محنة الاحتلال تحت القيادة الشرعية وأن بعض ما يجري حالياً أحداث عابرة وتنتهي.

الانتهاء من المخطط الهيكلي لمترو الأنفاق

في رد على سؤال عن مشروع مترو الأنفاق أجاب د. صفر بأنه عند لجنة البيوت الاستشارية والكتب الاستشاري يعد دراسة الجدوى ويضع آلية عمل المشروع مشيراً إلى أنه تم الانتهاء من وضع المخطط الهيكلي للمشروع وسيطرح هذا المشروع قريباً عبر جهاز الـ «بي أو تي». وتابع: صفر بالحديث عن الدورة المستندية قائلاً أن مجلس الوزراء يدرس آلية تقليصها ونحن في البلدية ووزارة الأشغال طرحنا مقترحات في هذا الإطار وقال إن الأمر يحتاج إلى تغيير تشريعي إذ أن هناك مواد في قوانين الجهات الرقابية تفرض عليها إجراء الرقابة على جميع المشاريع الأمر الذي يحتاج إلى تعديل تشريعي فعلى سبيل المثال هناك قانون جديد للفتوى والتشريع معروض على مجلس الأمة وهناك مشروع قانون للمناقصات المركزية فيه جوانب لتقليص الدورة المستندية وهكذا سنقلص الدورة المستندية بالتشريع.

وفي إطار آخر أكد د. صفر أنه تمت تلبية طلب مواطني المنقذ بإصدار قرار من المجلس البلدي بنقل مضخة المياه من المنقذ إلى جنوب الصباحية وأوضح أنه يجب الآن على الجهة المستفيدة أن تستلم الأرض. وحول التمديد فترة المخيمات قال إنه لم يستلم شيئاً حتى الآن من المجلس البلدي في هذا الخصوص.

مختبرات للكشف عن الإشعاعات

أشار د. فاضل صفر في رد على سؤال عن مدى الجهوية في حال دخول أغذية ملوثة بالإشعاع الفاسدة إلى أن مختبرات وزارة الصحة ومختبرات الهيئة العامة للبيئة والمعهد الكويتي للأبحاث العلمية مجهزة بمختبرات للكشف عن الإشعاعات والجهة المعنية بالإعلان عن هذا الضرر هي وزارة الصحة وإذا ما علنت ضرورة وقف استيراد هذه الأغذية فإن وزارة التجارة ستصدر التعميم علينا التنفيذ.

وأكد أن لجنة السلامة المشكلة من كل أجهزة الدولة تدرس هذا الأمر وتتشدق في إخضاع كل ما يتأين من أغذية من اليابان إلى الرقابة المشددة مؤكداً أنه ليس هناك أي ضرر حتى الآن خاصة أن الأوضاع في اليابان لا تسمح بالتصدير. وفي الحديث عن مشروع الدائري الرابع قال د. صفر أنه موجود لدى لجنة المناقصات المركزية ولم نجد إقالة ترسيته وإبلاغها به ليتم توقيع العقد. وعن ستاد جابر قال د. صفر أنه يضاهي ملاعب موجودة في أفريقيا ونلك بشهادة وفد عينه من قبل «الفيفا» وأنه مهيا للاستخدام بكل نجاح.

عاجزاً عما تجيش به النفس ونفس كل منكم من مشاعر ازاء هذا النهر المعطاء طلال القحطاني، وفقك الله وشكراً لك..

ثم لقي الرئيس المنتخب للاتحاد الدولي للمنظمات الهندسية عادل الخرافي كلمة عبر من خلالها عن صعوبة الكلام عن طلال القحطاني فهو رفيق دربته وأكد على وطنيته حيث كان يتعامل مع الجميع بسواسية دون النظر إلى طائفته أو فئته، مشيراً إلى أن الكويت تعاني اليوم من بعض المظاهر المحزنة رغم قلة عدد مواطنيها.

واستعرض عادل الخرافي تاريخ تعاونه من القحطاني من خلال قائمة التطوير الهندسي التي عملت لمصلحة المهندس والوطن دون النظر إلى الأسماء أو الانتماءات، مضيفاً أن شهادته بالقحطاني مجروحة فقد دخل إلى الجمعية متطوعاً وخرج منها متطوعاً، داعياً الحكومة إلى دعم المهندسين وأقرار كادر مهندسي القطاع الخاص ومهندسي النفط، ووقف محاربتها للمكاتب الاستشارية الهندسية الكويتية.

وقال عادل الخرافي إن طلال يُحتذى به لمهندسي الكويت دون النظر إلى الفئوية والطائفية، مؤكداً أنه رفض الكثير من المناصب التي عرضت عليه وأبى إلا أن يبقى متطوعاً، ورغم أن الكثيرين من أبناء القائمة أخذوا الكثير من المناصب ومنهم من ترك القائمة ولم يشكرها ومنهم من شكرها، إلا أننا بقينا وطلال على مبدأ العطاء والتطوع.

وتوالت الكلمات لبعض المهندسين الذي أكدوا على حسن التعاون مع طلال القحطاني والذين استذكروا أهم المواقف الإنسانية التي تميز بها الأخير وأهدوه أبياتاً شعرية استعرضوا من خلالها مسيرة عطائه.

• رندى مرعي

حياته حيث بدأ عمله التطوعي في صفوف الجمعية وتولى إدارتها ثم تولى رئاستها، وقدم خلال هذه السنوات الكثير وأنجز مشاريع كبيرة وعظيمة رفعت من شأن المهندس الكويتي محلياً، وإقليمياً وعالمياً، حتى وصل المهندس الكويتي إلى سدة رئاسة المهندسين في العالم. وتابع الخرافي إن النهج الذي سار عليه القحطاني بات مثلاً يُحتذى في الكويت والمنطقة عموماً، فكان مثلاً للاخلاص والوفاء لزملائه وزميلاته ومدافع عن قضاياهم ونصرتهم.

وأكد أن الجمعية ماضية على هذا النهج، فتركيب القحطاني وأعضاء الهيئة الإدارية السابقة سمضي عليه فالاهتمام بالمهندسين بات سمة رئيسية في عمل الجمعية، والجميع يعرف أن الجمعية تبذل قصارى الجهد لخدمة المهندسين والدولة عموماً، فترحب بالمهندسين حديثي التخرج وتقيم لعشرات الخريجين سنوياً حفلاً تكريماً تفتح من خلاله أبواب العمل الميداني التطوعي، وتصلق مهاراتهم المهنية وتنميها من خلال عشرات البرامج الهندسية التي تقدمها لهم من خلال مركز التطوير، وتساعدهم في تلمس فرصة العمل من خلال مركز التوظيف الهندسي، كما أن الجمعية تفتح أبوابها على الدوام لاختراط المتطوعين والمتطوعات في جميع اللجان والروابط التخصصية الهندسية وكل هذا من أجل مساعدة المهندسين وتنمية قدراتهم وتوسيع آفاق عملهم التطوعي والمهني محلياً وإقليمياً وعالمياً.

وختّم الخرافي بالقول إنه «مهما كانت الكلمات بليغة لن تفي من نحن ملتقون اليوم لتكريمه، فقد كان نبعاً للعطاء والحرص على الارتقاء بالعمل الهندسي الكويتي وتعزيز دور المهندسين في خدمة المجتمع والدولة، وهنا أجد نفسي



والد م. طلال القحطاني حضر حفل التكريم



صورة لـ م. طلال القحطاني وضعها مهندسو الجمعية

الجديد تشكيلته الجديدة متمنياً لهم دوام التقدم وأن يكونوا على نفس المسيرة لخدمة المهندس الكويتي. بدوره اعتبر وزير الأشغال العامة والبلديات د. فاضل صفر أن جمعية المهندسين رائدة معرباً عن فخره بأن يكون عضواً فيها لما لها من اتصال بالمجتمع ومن حضور علمي قوي على الساحة. واعتبر أن تكريم رئيس الجمعية السابق هو تكريم لكل الجيل الذي عمل معه متوجهاً بالشكر للقائمين على هذه المبادرة متمنياً التقدم للجمعية.

وفي كلمة ألقاها خلال الحفل قال رئيس الجمعية م. حسام الخرافي أنه لأبد من إقامة حفل تكريمي للمهندس طلال القحطاني الذي أعطى الكثير على مدى 9 سنوات من

أقامت جمعية المهندسين حفلاً تكريمياً بعنوان «أمسية الوفاء» لرئيسها السابق م. طلال القحطاني تكريماً لعطاءاته وجهوده طيلة الأعوام الـ 10 المنصرمة ووفاء للإنجازات التي حققتها للجمعية بشكل عام وللمهندسين بشكل خاص وذلك برعاية النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الشيخ جابر المبارك، وحضور وزير الأشغال العامة ووزير البلدية د. فاضل صفر ووزير الدولة لشؤون مجلس الأمة ووزير المواصلات د. محمد البصري، ورئيس المجلس البلدي زيد العازمي، والرئيس المنتخب للاتحاد الدولي للمنظمات الهندسية م. عادل الجارالله الخرافي ورئيس الجمعية الحالي م. حسام الخرافي، ومثلي جمعيات وهيئات الهندسية الخليجية، وعدد من النواب.

وفي هذه المناسبة أعرب وزير المواصلات د. محمد البصري عن سعاداته لمشاركته في «أمسية الوفاء» وعن فخره كونه أحد أعضاء جمعية المهندسين مشيداً بالجهود التي تبذلها والنشاطات التي تقومها للمهندسين والقطاع الهندسي في الكويت.

واعتبر أن هذا الحفل هو فعلاً «لمسة وفاء» لما بذله من عطاء وما قدمه من جهود سبواً عندما كان مديراً للجمعية أو رئيساً لها وهو دليل على التلاحم بين أسرة الجمعية.

واعتبر أن جمعية المهندسين من جمعيات النفع العام الرائدة والفاعلة في خدمة المجتمع، والتي لا تتوانى في المطالبة بحقوق أعضائها وقد توجت بتحقيق كادر المهندسين الذي لم يبض عليه إلا أشهر قليلة وذلك بجهود وتعاون القحطاني وأعضاء مجلس إدارة الجمعية الذين أجروا لقاءات مع جهات معنية من داخل وخارج الحكومة.

ويارك البصري لهم هذه الألفة والعطاء ومجلس الإدارة

القحطاني: نجاح «المهندسين» عمل جماعي

ألقى م. طلال القحطاني كلمة قال فيها: إن هذا التكريم أوجه وأهديه لكل المتطوعين في جمعية المهندسين أو في أي مجال آخر، وكذلك نبين أن سمة الوفاء لاتزال موجودة في أهالي الكويت، وقال إن هذا النجاح هو نتيجة جهد كل من عمل معه على مر السنوات، وأمل القحطاني أن تنهض جمعيات النفع العام كافة بورها وأن يتم استثمار طاقات المتطوعين والمتطوعات فهم عصب المجتمع ولا يجب الاعتماد على الحكومة وإن كان لها دور تنفيذي والجميع المدني نفسه وألا يغيب الآخرون.

وما ترونه في هذه الانطلاقة أنه كان أساسها الصدق مع النفس ومع الآخرين وتأتي أمسية الوفاء لاستذكركم كل من ساهم في أي عمل للكويت أملاً أن تبقى الكويت نصب أعيننا تحت رعاية صاحب السمو الأمير.

وأكد م. القحطاني أن العمل في جمعية المهندسين منهجي ويكمل بعضه، ملتماً أنه سيبقى متطوعاً في هذه الجمعية ويختمها بكل طاقاته وإمكاناته من أي موقع يمكنه خدمة بلاده من خلاله، وقال أنه بعد سنتين سيكون جهد الإدارة الجديدة قد فاق كل الجهود السابقة.

الجهات التي كُرِّمت القحطاني

تلقى م. طلال القحطاني العديد من الدروع والهدايا التكريمية تقديراً لعطاءاته وكانت كالتالي:

- تكريم النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء قتمه ممثلة في الحفل العميد نجيب العوضي.
- وزير الأشغال العامة ووزير الدولة لشؤون البلدية د. فاضل صفر.
- وزير الدولة لشؤون مجلس الأمة ووزير المواصلات د. محمد البصري.
- مدير عام البلدية م. أحمد الصباح.
- رئيس جمعية المهندسين القطرية م. أحمد الجولو.
- جمعية المهندسين الإماراتية م. عبدالله اليوسف.
- الهيئة الهندسية للمهندسين السعوديين م. سعود الأحمد.
- جمعية أطباء الأسنان د. فايز العجمي.
- رئيس اتحاد المكاتب الهندسية والدور الاستشارية م. بدر السلطان.
- الأمين العام المساعد للاتحاد الهندسي الخليجي م. كمال الحمد.
- موظفو الجمعية.
- لجنة المهندسين الشباب.
- م. سعد الحليبي.
- م. علي الوطيبي.
- م. عبدالحسن محمد العواش.
- م. علي المطيران.
- د. مطر المطيري.
- مجموعة الديوانية.
- عميد المعهد العالي للطاقة م. جلال الطبطبائي.

العبدالهادي: المطالبة بالإصلاح تكون بالحوار



جانب من التكريم

مشيراً إلى أن الوزراء أيضا مسؤولون عن تنفيذ الخطة فهي عبارة عن مشاريع وعلى الوزراء تنفيذها مضيفاً أن ثلثي الوزراء لا يزالون بالخطوة ولم يحاسبوا أجهزتهم ولم نجد إقالة أي أحد مسؤول عن هذا الإخفاق بالتالي فإن مجلس الوزراء أيضا يتحمل المسؤولية.

الاستقالة وهذا ما لا نريده ولكن على الحكومة أن تفهم الرسالة وأن تقدم استقالته قبل الاستجابات مؤكداً أنه مع الخطة القادمة لن يسمح لهذه الحكومة بأن تستمر. وقال العبد الهادي أن من يحمل الشيخ أحمد الفهد المسؤولية كاملة يتعامل معه بشخصانية

لنظرتة الشمولية. استقالة الحكومة مطلوبة وطالب العبد الهادي الحكومة بالاستقالة خاصة بعد انتهاء الخطة السنوية وما صاحبها الأمير عراب الديبلوماسية الذي يستند إليه العالم في حل الأمور العربية، مؤكداً أن مبادرته تجاه البحرين ستنجح

اعتبر النائب ناجي العبد الهادي أن بعض ما يجري اليوم يعود إلى سوء التصرف من قبل بعض الناس متوجهاً للشعب الكويتي بالا ينظر لهذه التصرفات على أنها لن تحدث في الكويت، مشيراً إلى اللحمة التي عاشها أبناء الوطن أثناء الاحتلال الكويتي قائلاً أن هذه اللحمة لن تكون هشة حالياً. وأضاف أن هناك خطأ تتحمله الحكومة وهو السماح للفتن من السنة والشيعية بأن يخرجوا في تجمعات في وقت الغضب كردات فعل، ما أثر على المجتمع الكويتي بإحياء روح الفتنة، مشيراً إلى ضرورة التهدة لأن خليجتنا واحد ولا ننسى دور البحرين والسعودية وكل دول الخليج في الوقوف إلى جانب الكويت في محنتها خلال الاحتلال وأمل من الجهات التي تطالب بالإصلاح أن يكون ذلك بالحوار وليس بالعنف. وأكد أن الشعب الكويتي بأسره يلتف حول صاحب السمو الأمير عراب الديبلوماسية الذي يستند إليه العالم في حل الأمور العربية، مؤكداً أن مبادرته تجاه البحرين ستنجح